

تفسير غريب القرآن

- [574] (أنى) كقوله تعالى: * (أنى لك هذا) * (1) أي من أين لك هذا والأبواب مغلقة عليك، وقوله تعالى: * (أنى شئتم) * (2) أي كيف شئتم، وحيث شئتم، ومتى شئتم، فتكون على ثلاث معان. (أن) فتكون مخففة عن الثقيلة، قال تعالى: * (وآخر دعويلهم أن الحمد لله رب العالمين) * (3) والمعنى انه الحمد لله، وقرأ بعضهم: أن الحمد بتشديد النون ونصب الدال وهو خارج عن رأي الأئمة، وقرئ * (وأن هذا صراطي مستقيما) * (4) بسكون النون، واختلف في قوله تعالى: * (أن لعنة الله على الظالمين) * (5) فقرأ بتشديد النون ونصب التاء والباقيون بالتخفيف والرفع، وأما قوله تعالى: * (والخامسة أن لعنت الله عليه) * (6) و * (الخامسة أن غضب الله عليها) * (7) فقرأ بالتخفيف والرفع وقرأ بتشديد والنصب، وتقع أن موقع المصدر كقوله تعالى: * (إلا أن قالوا) * (8) أي إلا قولهم وتكون زائدة كقوله تعالى: * (فلما أن جاء البشير) * (9) وتكون بمعنى أي نحو * (وانطلق الملائمة أن امشوا) * (10) أي امشوا. (ألا) حرف يفتح به الكلام للتنبيه تقول الا زيدا خارج، كما تقول: أعلم أن زيدا خارج وهو في القرآن متكرر، قال تعالى: * (ألا ربهم) * (11) و * (ألا إن أولياء الله) * (12) وتكون للاستفهام أيضا، قال تعالى: * (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) * (13) وقوله تعالى: * (ألا يجدوا ما ينفقون) * (14) أي لئلا يجدوا، متعلق بـ * (حزنا) * (15) أو * (تفيض) * (16) _____ 1 - آل عمران 37، 2 - البقرة: 223، 3 - يونس: 10، 4 - الأنعام: 153، 5 - الأعراف: 43، 6 - النور: 7، 7 - النور: 9، 8 - الأعراف: 4، 9 - يوسف: 96، 10 - ص: 6، 11 - هود: 68، 12 - يونس: 62، 13 - النور: 22، 14، 15، 16 - التوبة: 39، (*) _____